

رؤية فنية معاصرة ومستدامة للاستفادة من زخارف التلى في إعادة تدوير الملابس غير المستخدمة

إعداد

ا.م.د/ عمرو محمد عبد السلام رجب
أستاذ الأشغال الفنية والتراث الشعبي المساعد
كلية التربية الفنية - جامعة المنيا
Dr.amr_mohamed@mu.edu.eg



مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية

معرف البحث الرقمي DOI: 10.21608/JEDU.2025.435976.2321

المجلد الحادي عشر العدد 61 . نوفمبر 2025

الترقيم الدولي

P-ISSN: 1687-3424

E- ISSN: 2735-3346

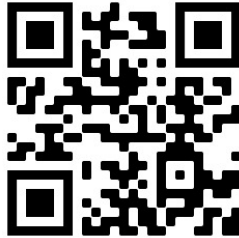
<https://jedu.journals.ekb.eg/>

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري

<http://jrfse.minia.edu.eg/Hom>

موقع المجلة

العنوان: كلية التربية النوعية . جامعة المنيا . جمهورية مصر العربية



مستخلص البحث:

يستكشف هذا البحث رؤية فنية معاصرة ومستدامة تستلهم جماليات زخارف التلي في إعادة تدوير الملابس غير المستخدمة، لتحويلها إلى مشغولات فنية وظيفية تحمل روح التراث ولمسة الحداثة. تتبع أهمية البحث من سعيه إلى المزج بين الأصالة المصرية والإبداع المعاصر، وتوظيف الفنون التراثية كوسيلة للحفاظ على الهوية الثقافية، مع تحقيق أهداف الاستدامة وإحياء قيمة الخامات المهملة.

اعتمد الباحث المنهج شبه التجريبي من خلال تنفيذ مجموعة من النماذج الفنية القائمة على وحدات زخرفية من فن التلي، ولكن بأسلوب نسيج الخرز الذي أتاح تنوعاً في الملمس وانعكاس الضوء واللون، مما أضفى على الأعمال طابعاً جمالياً متميزاً ووظيفة عملية مستدامة.

أثبتت نتائج التحكيم أن التجربة نجحت في تقديم نموذج فني يجمع بين التراث والتجديد، ويعزز مفهوم الفن المستدام في مجال الأشغال الفنية. ويوصي البحث بضرورة توظيف الفنون التراثية في تصميم المشغولات الحديثة، وتشجيع المشروعات الصغيرة القائمة على إعادة التدوير الفني كأحد مسارات التنمية الإبداعية والاقتصادية.

الكلمات الرئيسية:

زخارف التلي - إعادة التدوير - الأشغال الفنية - الاستدامة - الملابس المعاد توظيفها

Research Abstract:

This research explores a contemporary and sustainable artistic vision inspired by the aesthetics of Talli motifs, using the recycling of unused clothing to transform it into functional artworks that embody the spirit of heritage with a touch of modernity. The importance of the research stems from its endeavor to blend Egyptian authenticity with contemporary creativity, employing traditional arts as a means of preserving cultural identity while achieving sustainability goals and reviving the value of neglected materials.

The researcher adopted a quasi-experimental approach by implementing a set of artistic models based on decorative units from the Talli art, but using a beaded weaving technique that allowed for a variety of textures, light reflection, and color, giving the works a distinct aesthetic character and a sustainable practical function.

The jury results demonstrated that the experiment succeeded in presenting an artistic model that combines heritage and innovation, enhancing the concept of sustainable art in the field of artworks. The research recommends the necessity of employing traditional arts in

the design of modern artworks and encouraging small projects based on artistic recycling as a path to creative and economic development.

Keywords:

Talli motifs – recycling – artworks – sustainability – repurposed clothing

مقدمة البحث:

يشهد العالم اليوم تغيرات متسارعة في مختلف المجالات، أبرزها التغير البيئي الناتج عن الاستهلاك المفرط للموارد، في ظل تلك التحديات البيئية والاقتصادية التي يواجهها الانسان، حيث أصبح الاتجاه نحو إعادة التدوير ضرورة ملحة وليست مجرد خيار، خاصة في المجالات التي ترتبط بالإنتاج الإبداعي ولا سيما الأشغال الفنية. فقد أدى التوسع الاستهلاكي في صناعة الملابس إلى تراكم كميات ضخمة من الملابس غير المستخدمة، والتي غالبًا ما تُهمل أو تُتلف دون الاستفادة منها. وبالمقابل تبرز الحاجة إلى استثمار هذه الخامات المهملة، وغير المستخدمة لإنتاج منتجات فنية تحمل قيمة جمالية ووظيفية، وتتماشى مع مبادئ الاستدامة.

وفي هذا الإطار، تمثل الأشغال الفنية وخاصة التي ترتبط بالوظيفة مجالًا خصبًا لتطبيق مفاهيم إعادة التدوير، حيث يمكن إعادة إنتاج الخامات القديمة والمستهلكة بأساليب تصميمية وتنفيذية جديدة تحقق غايات جمالية وعملية في آنٍ واحد. وتُعد زخارف التلي، بما تحمله من أصالة رمزية ودقة تشكيلية، من العناصر التراثية الغنية التي يمكن توظيفها لتجديد هوية المشغولة الفنية وإضفاء طابع تراثي معاصر عليها. ويحاول هذا البحث تقديم رؤية فنية معاصرة ومستدامة لإنتاج مشغولة فنية وظيفية من خلال إعادة تدوير الملابس غير المستخدمة، وتوظيف زخارف التلي بأسلوب تصميمي وتنفيذي مبتكر يُعيد إحياء هذا الفن الشعبي داخل سياق معاصر يخاطب ذوق المجتمع ويلبي احتياجات سوق العمل.

كما يسعى إلى استكشاف إمكانيات الربط بين الأصالة والمعاصرة، وبين الفن والوظيفة، والدمج بين الخامة المستهلكة والرمز التراثي، لإنتاج مشغولة فنية لا تكتفي بالتعبير الجمالي، بل تمتلك بعدًا عمليًا يلائم الاستخدام اليومي أو الوظيفي.

وانطلاقًا من المنهج شبه التجريبي، وإعادة استخدام الموارد في إطار فني معاصر يطرح البحث تجربة تطبيقية تستند إلى هذه الرؤية، ويُقيّم مدى فاعليتها من خلال تحليل آراء العينة المختارة، في محاولة لتقديم نموذج فني يمكن تعميمه في مجالات الإنتاج الحرفي والفني المعاصر، بما يعزز من مكانة الفن كوسيلة للابتكار، والحفاظ على البيئة، وصون التراث في آنٍ واحد.

خلفية المشكلة:

شهدت العقود الأخيرة تزايدًا في استهلاك الملابس وإهدارها، مما أدى إلى تراكم كميات هائلة من الملابس غير المستخدمة التي تُهدر دون فائدة بسبب عدم المعرفة بكيفية إعادة استخدامها. في المقابل، بدأت تظهر توجهات فنية تستهدف استغلال هذه الموارد في سياقات إبداعية. وعلى الرغم من تنوع محاولات إعادة التدوير في الأشغال الفنية، فإن الاستفادة من زخارف التلي التراثية في هذا السياق ما زالت محدودة. وهناك حاجة ملحّة إلى توظيف هذه الزخارف ضمن رؤية فنية معاصرة تسهم في تحقيق الاستفادة وتواكب متطلبات سوق العمل من حيث الابتكار والوظيفية.

مشكلة البحث:

كيف يمكن انتاج مشغولة فنية وظيفية قائمة على إعادة تدوير الملابس غير المستخدمة من خلال الاستفادة من زخارف التلي.

أهمية البحث:

♦ الأهمية النظرية:

- إثراء الجانب النظري في مجال الأشغال الفنية من خلال دمج الفن التراثي بمفاهيم الاستدامة.
- رفع الوعي الفني والبيئي بقيمة إعادة التدوير من منظور جمالي ووظيفي .

- تسليط الضوء على دور الفن في الحفاظ على الهوية الثقافية ضمن إطار معاصر.

♦ الأهمية التطبيقية:

- تقديم حلول فنية لإعادة تدوير الملابس بطرق ذات طابع جمالي.
- تمكين الفنانين والدارسين من استلهم زخارف التلي في أعمال حديثة قابلة للتسويق.
- ابتكار مشغولات فنية تلبي حاجات المجتمع وسوق العمل باستخدام خامات بيئية متوفرة.

أهداف البحث:

- ١- تقديم رؤية فنية معاصرة ومستدامة لإنتاج مشغولة فنية وظيفية.
- ٢- إنتاج مشغولة فنية كمكمل زي قائمة على زخارف التلي من خلال إعادة تدوير الملابس غير المستخدمة
- ٣- ربط الجانب التراثي بالمتطلبات المعاصرة لسوق العمل.
- ٤- رفع الوعي الفني والبيئي بقيمة إعادة التدوير من منظور جمالي ووظيفي.
- ٥- قياس مدى فاعلية الرؤية المقترحة في تحقيق أهداف فنية ووظيفية.

فرضية البحث:

- يمكن إنتاج مشغولة فنية وظيفية (مكمل زي) قائمة على زخارف التلي من خلال إعادة تدوير الملابس غير المستخدمة.

حدود البحث:

- ١- يقتصر البحث على اجراء تجربة تطبيقية على عينة عشوائية من طلاب الفرقة الخامسة - كلية التربية الفنية - جامعة المنيا - العام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣ وعدهم ٣٢ طالب وطالبة حيث أن لديهم بعض الخبرات السابقة المناسبة لتطبيق هذه التجربة وذلك من خلال مقرر (ورشة الفنون).
- ٢- فترة التطبيق استغرقت ثمانية لقاءات بواقع أربع ساعات لكل لقاء اسبوعياً.
- ٣- استخدام الملابس غير المستخدمة.
- ٤- إنتاج مشغولات فنية وظيفية (مكملات زي).

٥- استخدام أسلوب نسيج الخرز على النول.

٦- استخدام بعض الخامات المكملة (بعض الخيوط المختلفة من حيث النوع والسُمْك، خرز بأنواعه وأشكاله وأحجامه المختلفة - أزرار - أقمشة مختلفة).

منهج البحث:

يعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي في الإطار النظري كما يعتمد على المنهج شبه التجريبي؛ لكونه الأنسب لتطبيق الرؤية الفنية المقترحة في بيئة واقعية، دون التحكم الكامل في جميع المتغيرات. ويُستخدم هذا المنهج لاختبار كيفية إعادة تدوير الملابس غير المستخدمة باستخدام زخارف التلي في إنتاج مشغولة فنية وظيفية ذات طابع معاصر ومستدام.

مصطلحات البحث:

المعاصرة:

تعرف لغوياً بأنها من الفعل "عاصر"، يُقال "عاصره"، أي واكبه وعائشه في نفس الزمان؛ و"المعاصرة" تعني المشاركة في الزمن ذاته أو مواكبة العصر"، وفي معجم المعاني الجامع: معاصرة" تعني: المعيشة في الزمن نفسه، ويقال "فكر معاصر" أي فكر مرتبط بزماننا الحاضر أو واقع العصر الحالي (30 http).

وهي تلك الأساليب والرؤى التي تنتمي إلى العصر الحالي وتعكس تحولات المجتمع والتكنولوجيا والذوق العام، وغالبًا ما ترتبط بروح الابتكار والتجريب والانفتاح على الثقافات المتعددة.

وتعرف إجرائياً بأنها التوجهات الفنية الحديثة التي تراعي متطلبات العصر الجمالي والوظيفي، والتي تسعى إلى دمج عناصر من التراث (مثل زخارف التلي) بأساليب تصميمية وتنفيذية لإنتاج مشغولات فنية ذات بعد وظيفي مستدام.

الاستدامة:

وتعرف لغوياً بأنها مشتقة من الفعل "دام"؛ يُقال "استدام الشيء" أي طلب دوامه وبقاءه،

و"استدامة" تعني استمرار الشيء وثباته، في المعجم الوسيط: الاستدامة هي: طلب الدوام، ويُقال "استدام الأمر" أي طلب استمراره (١١-٣٠٨)*.

وتعرف اصطلاحاً بأنها مفهوم يشير إلى الاستخدام المسؤول للموارد الطبيعية والبشرية بما يضمن تلبيتها لاحتياجات الحاضر دون الإضرار بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها. وفي الفنون، تعني التوجه نحو إنتاج أعمال فنية صديقة للبيئة، منخفضة التأثير البيئي، ومعتمدة على خامات معاد استخدامها (19-13).

وتعرف اجرائياً: أنه الاعتماد على خامات متاحة أو مستغنى عنها - كالملابس غير المستخدمة - في إنتاج مشغولة فنية جديدة تعمل كمكمل للزي، بحيث تكون صديقة للبيئة وتحمل قيمة وظيفية وجمالية.

إعادة التدوير:

يعرف لغوياً انه من الفعل "دار" ويعني جعل الشيء يدور أو يعود مرة أخرى إلى حالته أو استعماله، و"إعادة التدوير" تشير إلى إعادة استخدام الأشياء بشكل مختلف أو مبتكر، و"دور" الشيء: جعله مستديراً، و"التدوير" هو إعادة شيء إلى حالته أو استعماله السابق أو إعادة صنعه (١١-٢٩٥).

ويعرف اصطلاحاً بأنه إعادة استخدام المواد أو المنتجات المستهلكة بتحويلها إلى شكل جديد يحمل وظيفة مختلفة أو مضافة، بدلاً من التخلص منها كفضلات. وتُعد من أهم استراتيجيات الحفاظ على البيئة وتقليل النفايات (16-27).

ويعرف اجرائياً: أنه استغلال الملابس غير المستخدمة كمادة خام لإنتاج مشغولة فنية جديدة (مكمل زي)، مع إدخال تعديلات تصميمية وجمالية عليها، لتصبح منتجاً قابلاً للاستخدام والتسويق.

الزخارف:

وتعرف لغوياً بأنها جمع "زخرف"، ويعني في اللغة: التزيين والتجميل، ومنه "زخارف الأشياء" أي نقوشها وزينتها، فالزخرف هو الزينة أو النقش الجميل (١١-١٠٤).

* يشير الرقم الأول الي رقم المرجع في قائمة المراجع ويشير الرقم الثاني الى رقم الصفحة في نفس المرجع.

التلي:

فهو في الأصل اسم لحرفة تقليدية تُعنى التطريز بخيوط معدنية على الأقمشة، ويُستخدم المصطلح غالباً في البيئة المصرية للدلالة على نوع خاص من التطريز حيث يُستخدم في زخرفة الملابس والأقمشة.

زخارف التلي:

هي نوع من الزخارف الشعبية التقليدية التي تُنفذ بخيوط معدنية (ذهبية أو فضية) على أقمشة سوداء أو داكنة اللون، باستخدام تقنيات دقيقة تعتمد على الحياكة أو التطريز اليدوي، وهي شائعة في بعض المناطق مثل صعيد مصر، وسيناء، وليبيا، وتونس.

وتعرف اجرائياً بأنها الوحدات الزخرفية المستلهمة من الفن الشعبي المعروف باسم "التلي"، والتي تُستخدم كعنصر بصري زخرفي ضمن التصميم الفني المعاصر للمشغولة الفنية، بما يعزز من هويتها التراثية والجمالية.

الإطار النظري:

ويشمل المحاور التالية:

- المعاصرة في الفنون التطبيقية.
- المعاصرة في التربية الفنية والأشغال الفنية.
- إعادة التدوير في الفنون ومجال الأشغال الفنية.
- الاستدامة وأثرها على مجال الأشغال الفنية.
- زخارف التلي: جذورها وأهميتها في التراث الشعبي.
- الجذور التاريخية لفن التلي.
- الخصائص الفنية لزخارف التلي.
- التقنيات المستخدمة في إنتاج زخارف التلي.
- التوظيف الفني لزخارف التلي في الأشغال الفنية المعاصرة.
- دور زخارف التلي في الحفاظ على الهوية الثقافية.

- المعاصرة في الفنون التطبيقية:

يُعد مفهوم المعاصرة من أبرز المفاهيم التي تشكل محورًا أساسيًا في مجالات الفنون التطبيقية، حيث يعبر عن مدى ارتباط الإنتاج الفني بالمتغيرات الاجتماعية والثقافية المعاصرة، وقدرته على مواكبة احتياجات العصر ومتطلباته؛ فالمعاصرة تعني التفاعل الخلاق مع مستجدات العصر دون قطيعة مع التراث، بحيث يتم إعادة صياغة القيم الجمالية التقليدية برؤية حديثة تواكب التغيرات الاجتماعية والتكنولوجية.

إن مفهوم المعاصرة في الفنون التطبيقية يتجاوز مجرد التحديث الشكلي، ليشمل تطوير المفاهيم والتقنيات الفنية، مع التركيز على الابتكار والوظيفة، ويشير إلى أن المصمم المعاصر يعتمد على عناصر من التراث المحلي، ويعيد توظيفها من خلال تقنيات حديثة وأساليب تصميم مبتكرة (٢- ٨٨).

إن استلهاً العناصر الزخرفية التراثية وإعادة توظيفها في مشغولات فنية معاصرة يمثل أحد مظاهر المعاصرة البارزة، حيث يسهم ذلك في تعزيز الهوية الثقافية والحفاظ على الموروث الشعبي ضمن إطار حداثي.

وفي ضوء هذه الرؤى، يُمكن القول إن المعاصرة في الفنون التطبيقية تمثل توجهًا فنيًا يقوم على المزج بين الأصالة والمعاصرة، ويعكس وعي الفنان أو المصمم بتراثه الثقافي، وقدرته على توظيفه بطرق حديثة تلبي المتغيرات الجمالية والاجتماعية والبيئية.

وتبرز أهمية هذا المفهوم في البحث الحالي من خلال توظيف زخارف التلي كعنصر زخرفي يتم دمجها داخل مشغولات فنية معاصرة تحقق التكامل بين الوظيفة والجمال، وتلبي في الوقت نفسه احتياجات السوق المحلي، مع الحفاظ على الهوية الثقافية.

- المعاصرة في التربية الفنية والأشغال الفنية (٣- ١٤٥: ١٦٧)، (٧- ١٧: ٢٤):

تُعد المعاصرة من المفاهيم المحورية في كل من التربية الفنية والأشغال الفنية خاصة، حيث تمثل استجابة فنية وتربوية لمتغيرات العصر، وتُعنى بدمج الاتجاهات الحديثة والتقنيات المعاصرة في العملية الإبداعية والتعليمية مع الحفاظ على القيم الجمالية والوظيفية.

في مجال التربية الفنية، تُعرف المعاصرة بأنها توجه يهدف إلى مواكبة المستجدات الفكرية والاجتماعية والتقنية، من خلال دمج الوسائط الحديثة والتقنيات الرقمية ضمن مناهج الفن، بما يساهم في تنمية الإبداع والتعبير الذاتي لدى المتعلمين؛ حيث تركز على تطوير المهارات الابتكارية والقدرة على التفاعل مع القضايا الاجتماعية والبيئية الراهنة، وتبرز أهمية المعاصرة في التربية الفنية بوصفها وسيلة لإعادة قراءة التراث وتطويره لخدمة أهداف العصر، من خلال توظيف تقنيات مثل الرسم الرقمي وفنون الوسائط المتعددة في تنمية التذوق الفني وتعزيز قيم الابتكار.

أما في مجال الأشغال الفنية، فإن المعاصرة تركز على استلهام الاتجاهات الحديثة، مع دمج التقنيات والخامات الجديدة لإنتاج مشغولات فنية تجمع بين الجمال والوظيفة. والمعاصرة في الأشغال الفنية تتجلى في استخدام الخامات بطرق مبتكرة وغير تقليدية من خلال توظيف خامات معاد تدويرها وأساليب حديثة تواكب روح العصر، بما يحقق التوازن بين الأصالة والتجريب الفني.

إن المعاصرة في كل من التربية الفنية والأشغال الفنية تتيح مساحات واسعة للتعبير الشخصي والتجريب، مع التركيز على التفاعل مع قضايا العصر، ودمج الوسائط التقليدية والحديثة في آن واحد، ومن هنا فإن مفهوم المعاصرة في كلا المجالين يُعزز من الابتكار، ويوفر فرصاً لإعادة صياغة الموروث الفني بما يتماشى مع المتغيرات الاجتماعية، كما يربط بين الجمال والوظيفة، مع الحفاظ على الهوية الثقافية.

- إعادة التدوير في الفنون والأشغال الفنية:

يُعد مفهوم إعادة التدوير من المفاهيم الأساسية التي اكتسبت أهمية متزايدة في مجالات الفنون والتصميم، لاسيما في ظل التحديات البيئية والاقتصادية العالمية. يشير المصطلح إلى عملية تحويل النفايات والمواد المستهلكة إلى منتجات جديدة قابلة للاستخدام، مما يقلل من استنزاف الموارد الطبيعية ويساهم في حماية البيئة (17-452:451)؛ وتعتبر وسيلة إبداعية تسمح للفنانين والمصممين بإعادة تصور المواد المهملة كخامات فنية قيّمة.

إن الفنون التشكيلية استفادت من تقنيات إعادة التدوير في إنشاء لوحات ومنحوتات ومجسمات فنية تجمع بين الجمال والوعي البيئي، مع التركيز على فكرة "الحياة الثانية"

للأشياء المستهلكة؛ وفي مجال الأشغال الفنية أصبحت مدخلاً رئيسياً لإنتاج المشغولات الفنية ذات الأغراض الوظيفية والجمالية، حيث يتم توظيف الأقمشة القديمة، الورق، الأخشاب، والمعادن في إنتاج تحف ومشغولات يدوية تعكس الهوية الثقافية وتواكب الاتجاهات الحديثة (١٣-٣٧:٣٤).

إن إعادة التدوير في الفنون التطبيقية ولا سيما الأشغال الفنية، تسهم في خفض التكاليف، وتتيح فرصاً لتجريب خامات وتقنيات جديدة، مما يعزز الابتكار في تصميم المشغولات الفنية، مع المحافظة على عناصر الأصالة والمعاصرة في العمل بل إن إعادة التدوير في الفنون تتجاوز الجانب البيئي، لتصبح أداة تعبير فني قوية، حيث يمكن من خلالها توجيه رسائل اجتماعية وإنسانية عميقة، بما يجعل المشغولات الفنية وسيلة لنشر الوعي البيئي والثقافي في آن واحد.

ويُعد دمج إعادة التدوير في تصميم الأشغال الفنية فرصة لتطوير تقنيات التصنيع اليدوي، وتحقيق التكامل بين الوظيفة والجمال من خلال إعادة استخدام الأقمشة القديمة والخامات المهملة؛ حيث يمكن أن ينتج عنه قطع فنية فريدة، تتطوي على معاني الاستدامة والتجديد، وفي الوقت ذاته تحافظ على الخصوصية الثقافية من خلال دمج عناصر زخرفية محلية (٨-٢٢٥:٢٣٠)، (٣-١٤٥:١٦٧).

وفي ضوء ما سبق، يتضح أن إعادة التدوير ليست مجرد عملية بيئية أو اقتصادية، بل هي استراتيجية فنية متكاملة تفتح آفاقاً واسعة للإبداع والابتكار في مجال الأشغال الفنية. ويُبرز هذا البحث دور إعادة تدوير الملابس غير المستخدمة في إنتاج مشغولات فنية ووظيفية ذات طابع معاصر، بما يعكس مفهوم الاستدامة ويعزز من قيمة التراث المحلي.

- الاستدامة وأثرها على مجال الأشغال الفنية:

تُعد الاستدامة مفهوماً حيويًا في الوقت الراهن، وقد أصبح جزءاً لا يتجزأ من مجالات التصميم والفنون التطبيقية، بما فيها الأشغال الفنية؛ حيث يشير المفهوم إلى الاستخدام الرشيد للموارد والمواد المتاحة، بهدف الحد من الإهدار والحفاظ على البيئة، مع تحقيق التوازن بين احتياجات الحاضر ومتطلبات الأجيال القادمة (13-19).

إن الاستدامة في الفنون تتجلى في تبني استراتيجيات إعادة الاستخدام وإعادة التدوير، مع التركيز على الاستغلال الأمثل للمواد الطبيعية والاصطناعية، بحيث يتحقق إنتاج أعمال فنية ذات جودة عالية مع تقليل الأثر البيئي.

ويبرز الدور المحوري للاستدامة في مجال الأشغال الفنية، حيث تعتمد العديد من الاتجاهات الفنية المعاصرة على ممارسات صديقة للبيئة، مثل استخدام المواد المعاد تدويرها في إنتاج المشغولات الفنية، وتطوير تقنيات تقلل من استهلاك الطاقة والموارد. إن اعتماد مبادئ الاستدامة في الأشغال الفنية لا يقتصر على الجانب البيئي فحسب، بل يشمل أيضًا الجوانب الاقتصادية والاجتماعية، من خلال دعم الصناعات الصغيرة والحرف التقليدية (٧-١٨:١٩).

إن مبدأ الاستدامة في الأشغال الفنية يُسهم في إحياء الحرف اليدوية التقليدية، ويعزز قيم الاقتصاد، حيث تتحول المنتجات القديمة إلى خامات ذات قيمة جديدة من خلال عمليات التدوير وإعادة التصميم، ويشمل الابتكار في المواد والتقنيات، حيث يسعى الفنانون إلى تجربة خامات غير تقليدية، مثل الأقمشة المستهلكة، والمعادن المعاد تدويرها، والزجاج المعاد صهره، لإنتاج أعمال فنية ذات أبعاد بيئية وجمالية متداخلة (١-٥٠١:٥٠٣).

وفي ضوء ما سبق، يتضح أن الاستدامة تمثل محورًا رئيسيًا في تطوير مجال الأشغال الفنية، حيث تتيح إمكانيات واسعة لإعادة استثمار الموارد والخامات، وتوفر حلولًا مبتكرة تجمع بين البعد البيئي والجمالي. ومن هنا تأتي أهمية البحث الحالي، الذي يُبرز دور الاستدامة في إعادة تدوير الملابس غير المستخدمة لإنتاج مشغولات فنية ذات قيمة وظيفية وجمالية.

- زخارف التلي: الجذور والخصائص والتوظيف الفني:

تُعد زخارف التلي من أبرز عناصر الزخرفة التي تُجسد التراث الشعبي، حيث تتميز بتقنياتها اليدوية الدقيقة وأنماطها المميزة، ويُعرف فن التلي بأنه فن تطريز يُستخدم فيه خيوط معدنية أو قطنية على الأقمشة، وخاصة في الملابس النسائية.

- الجذور التاريخية لفن التلي (23 https)، (35 https)، (١٠-٢٣٥:٢٣٨)، (٩-١٦٦-١٧٠):

يعود فن التلي إلى قرون طويلة، وقد انتشر في العديد من الدول العربية مثل مصر، الإمارات، السعودية، البحرين، وسلطنة عُمان؛ ويُعتقد أن هذا الفن نشأ كحرفة نسائية تهدف إلى تجميل الملابس وتزيينها بخيوط الذهب والفضة، ويُعد فن التلي تجسيداً للهوية الثقافية، حيث استخدمته النساء لتزيين ملابس المناسبات وحفلات الأعراس. وتشير المراجع إلى أن هذا الفن كان منتشرًا في المجتمعات الريفية والحضرية على حد سواء، ويُعتبر من الفنون التي تُعبر عن المكانة الاجتماعية والاقتصادية للمرأة، إذ كان يُستخدم في تزيين أثواب العرائس والمناسبات الخاصة.

والتلي هو أسلوب التطريز بأشرطة معدنية رقيقة على أقمشة حريرية أو قطنية أو شبكية (التل) ، ويطلق التلي أيضاً على الاشرطة المعدنية نفسها التي يتم التطريز بها، وتعتمد جودة المشغولات الناتجة على مهارة وإبداع وحرفية من يمارسها، وإذا رجعنا إلى المصدر الذي استقى منه لفظ تلي، فمن المحتمل أن هذا الاسم يرجع إلى تسمية فرنسية لقماش الشبك (Tulle) الذي كان يطرز عليه، أو قد يكون منسوب إلى الملك أتالوس* وهو الذي اخترع فن التطريز بالذهب وقد عشق الاسم الخاص به فأصبح يعرف باسم "التلك" .

وأشرطة التلي لا يتعدى عرضها ٣ مللي، وهي عادة فضية وقليلًا ما تكون ذهبية اللون، وهذه الأشرطة في معظمها مصنوعة من أسلاك النحاس المطلية إما بالنيكل أو الفضة، بل هناك أشرطة معدنية رخيصة وأخرى بلاستيكية وهناك العديد من المقتنيات القديمة المشغولة بالفضة الخالصة وكان التجار يسلمون صانعة التلي العمل بالميزان ويتم استلام المنتج منها بالميزان أيضاً، ويتم شغل التلي بواسطة إبرة خاصة معدنية طولها ٤سم، مبططة، طرف منها مدبب والطرف الثاني به ثقبان ويقوم على صناعتها الحرفيين (السباكين). وأحياناً تصنع المرأة الإبرة بنفسها بأن تأتي بمسمار حديد وتدق

* «أتالوس» ملك بيرغامون (مدينة تاريخية قديمة في تركيا المعاصرة) من ٢٤١ ق.م إلى ١٩٧ ق.م. حامياً لمدن الأناضول اليونانية، واعتبر نفسه بطلاً لليونانيين ضد البرابرة، خلال فترة حكمه أسس بيرغامون كقوة عتيقة في الشرق اليوناني (21 http).

عليه ثم تثقبه وتبرّده ليعطيها الشكل المطلوب، والإبرة في الماضي كانت تصنع أحياناً من الذهب أو الفضة، ويقوم بصناعتها صائغ الذهب .
ويعتبر فن التلي من الحرف اليدوية التراثية المصرية التي ظهرت وعرفها المصريين خاصة في صعيد مصر، حيث ازدهرت بين أهالي أسيوط في القرن التاسع عشر لدرجة كان يندر ألا ينتجه بيت من البيوت، ويرجع هذا إلى كون أسيوط إحدى المحطات التي ترسو بها المراكب السياحية في النيل.

-الخصائص الفنية لزخارف التلي (١٠-٢٣٥:٢٤٨)،(٩-١٦٥:١٨٠)، (https : (28)،(15-235:257)،(32)،(18-855:880)،(34) https):

يتميّز فن التلي بخصائص فنية دقيقة، أهمها استخدام خيوط معدنية رفيعة مطلية بالفضة أو الذهب، يتم شغلها يدوياً فوق الأقمشة باستخدام أدوات بسيطة مثل الإبرة والمشدات الخشبية، ويتميز أيضاً بأنماط زخرفية هندسية ونباتية متكررة، وتُستخدم فيه ألوان محددة تعكس رمزية ثقافية، مثل اللون الذهبي الذي يُعبّر عن الفخامة والاحتفاء.
تتميز زخارف التلي بوجود خطوط متقاطعة، وأشكال متموجة، وعناصر نباتية دقيقة، إلى جانب استخدام التكرار والتناظر، وهو ما يمنحها طابعاً زخرفياً متوازناً وأنيقاً، والموتيف في التلي هو أصغر وحدة بنائية مفردة أو متكررة ومجموع هذه الموتيفات هي أشكال لمفردات تراثية تستخدمها الفتاة المطرزة للتعبير عن هويتها ولتوثيق بعض الأحداث المهمة ، وموتيف التلي هو عنصر تزييني فطري شعبي متوارث له دلالة معينة ويعبر عن ثقافة منطقة وبيئة؛ ويتم تكوين الموتيف من خلال عدة غرز يتم تكرارها لتكوين شكل معين وكلما انتهى شكل انتقلت الخياطة لشغل الشكل الثاني ومجموع هذه الأشكال تُكون موضوعاً معيناً.

وبالدراسة الفنية والتحليلية لتلك الموتيفات نجد أن الوحدات والرموز الفنية هي عناصر شعبية ثقافية تعبر عن طبيعة الفنان المتفرد وتستخدم للدلالة عن عنصر من العناصر التي يتكون منها موضوع فولكلوري، ولكي يصبح عنصر ما أو رمزاً تقليدياً فلا بد أن يحظى بقبول الناس واستحسانهم حتى يبقى في ذاكرتهم ويحرصوا على تكراره، وبذلك يعتبر جزءاً من التقاليد، ويمثل مشاعر الجماعة الشعبية ويتوارث عبر الأجيال؛ وتلك

الوحدة البنائية المفردة والمتكررة في العمل الفني ما هي الا مجموعة من الاشكال تمثل وحدات تراثية تستخدمها الفتيات المطرزات للتعبير عن هويتهم فهي تعد توثيقاً للأحداث المهمة المرتبطة بحياة الفتاة مثل ذهابها الى المدرسة ، واحاطة زميلاتها بها وكذلك مقتنياتهما الشخصية، وحتى موكب زفاف العروس من بيتها الى بيت الزوج ، وكذلك توقعاتها لمنزل الزوجية فعلى سبيل المثال : عندما تتخيل والدة العروس أن في المنزل نباتاً متسلقاً مثل اللبلاب او انه يقع بالقرب من المسجد نجد على الطرحة تطريزاً على شكل نبات أو مسجد وتتم الاشارة إلى العريس ايضاً على الطرحة من خلال موتيف الشجرة أو النخلة أو الجمل وهناك الكثير من الموتيفات المفصلة في كل بيئة وحسب طلب العروس إذ يمكن أن تزين بوحدات متكررة؛ فالى جانب شكل العروس يتم تطريز الشموع والورود وكذلك الجمل الذى ستركبه في طريقها الى منزلها الجديد والذي سيمثل الوحدة الزخرفية الأخيرة في القصة المنفذة بشكل فطرى، وهذا يدل على عبقرية المرأة المصرية الشعبية في حرفتها اليدوية البسيطة.

ونجد أيضاً ان تلك الأشكال والعناصر والرموز المختلفة المستخدمة في تطريز فن التلي تأخذ اشكالا متعددة وفقاً لكثرة استخدامها وتناولها فهي عناصر أساسية وتشكيلية مستمدة من المعتقدات والموروثات الشعبية، و مستمدة ايضاً من البيئة المحيطة، والرموز المشغولة على النسيج الشبكي، وهي من البيئة المصرية ومنها ما هو ذو بعد حضاري؛ أي أن بعضها فرعوني وبعضها الآخر قبطي ومن أشهر تلك الرموز الخط المنكسر الذى يرمز إلى نهر النيل والمثلث الذى يرمز للجبال التي تكثر بين أسيوط وسوهاج موطن فن التلي، والصليب القبطي أو المنجل والعروس والشمس والمحمل والشموع والجمل والبيت وحقول القصب وغيرها هي اشكال مشغولة على التل ونقُص على الناظرين حكاية انتقال العروس من بيت أهلها الى بيت عريسها وهناك اشكال حيوانية واشكال ادمية وأخرى نباتية وهندسية ومن بينها النخلة والجمل والعروس وجميع تلك الاشكال هندسية المظهر وتنفذ هذه الزخارف على الشبك مباشرة أي من دون تصميم مرسوم مسبقاً بحيث تنفذ تلك الاشكال طويلاً وعرضياً او بزاوية معينة حسبما يتطلب تشكيل الموتيف الواحد؛ وتكراره بذات الدقة والعدد والمساحة يخلق نوعاً من الخداع البصري الذى ينتج العمق والاحساس بالحركة.

وتطرز تلك الموتيفات على الطرح والجلاليب والشالات النسائية لإبطال الحسد حسب المعتقدات الشعبية وكانت الملابس المشغولة بالتلى من ضمن جهاز العروس لكن النسوة المقتدرات ارتدينها سواء في الطقوس الاجتماعية او في المناسبات الدينية.

ويمكن تصنيف الوحدات الزخرفية لفن التلى الى:

- ١- الوحدات النباتية، جدول رقم (١).
- ٢- الوحدات الهندسية، جدول رقم (٢).
- ٣- الوحدات الادمية والحيوانية، جدول رقم (٣).
- ٤- الوحدات المستمدة من المفردات البيئية والموروثات الشعبية، جدول رقم (٤).

م	الاسم	الشكل
١	المثلث	
٢	الحجاب	
٣	حجاب الرأس	
٤	الصليب	
٥	عرجة وعريجه	
٦	المعين	
٧	المياه	

جدول رقم (٢)
الوحدات الزخرفية الهندسية لفن التلى
(٩-١٧١:١٧٢)

م	الاسم	الشكل
١	الشجرة	
٢	الجريدة	
٣	النخلة	
٤	الوردة	
٥	أصيص الزرع	

جدول رقم (١)
الوحدات الزخرفية النباتية لفن التلى
(٩-١٧١)

م	الاسم	الشكل
١	الجامع	
٢	المليم	
٣	الإبريق	
٤	الكهارب	
٥	المشط	
٦	الشموع	
٧	الشمعدان	

جدول رقم (٤)

الوحدات الزخرفية المستمدة من المفردات البيئية
والموروثات الشعبية لفن التلي (٩-١٧٣)

م	الاسم	الشكل
١	العروسة	
٢	العروسة في السرير	
٣	ايدك في ايد اخوك	
٤	الجمال	
٥	المحمل	
٦	الهودج	

جدول رقم (٣)

الوحدات الادمية والحيوانية الزخرفية
لفن التلي (٩-١٧١)

التقنيات المستخدمة في إنتاج زخارف التلي (32 https)، (18-855:858):

يُنتج فن التلي عبر تقنيات تطريز دقيقة، حيث يتم تثبيت الأقمشة على مشدات خاصة، ثم تُشد خيوط التلي وتُطرز بدقة فوق القماش باستخدام إبر دقيقة مما يدل على أن هذه العملية تحتاج إلى مهارات عالية وصبر طويل، حيث يتم تنفيذ كل وحدة زخرفية يدويًا.

ومن أبرز التقنيات المستخدمة:

- التلي المسطح: يُستخدم لتزيين الأكمام وحواف الأثواب، انظر صورة رقم (٤).
- التلي المزدوج: يُعتمد فيه على مضاعفة الخيوط للحصول على كثافة أعلى، انظر صورة رقم (٦).
- التلي الشبكي: يُشكل زخارف أكثر تعقيدًا وتفصيل دقيقة، انظر صورة رقم (٣).



صورة رقم (٢)
شريط معدني فضي والإبرة المستخدمة
في تنفيذ مشغولات التلي (32 https)



صورة رقم (١)
الأشرطة المعدنية والأدوات المستخدمة
في فن التلي (32 https)

التوظيف الفني لزخارف التلي في الأشغال الفنية المعاصرة:

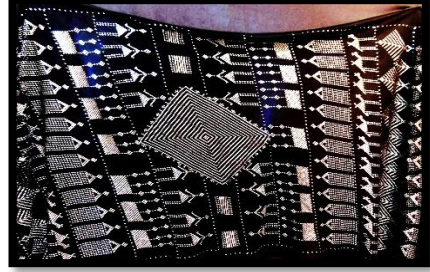
في السنوات الأخيرة، أصبح فن التلي مصدر إلهام للفنانين والمصممين في مجالات الأشغال الفنية، حيث يتم توظيف هذه الزخارف في تصميم المنتجات المعاصرة، بما يعكس روح التراث مع لمسات الحداثة. إن استخدام زخارف التلي في تصميم الأزياء والإكسسوارات العصرية يُسهم في إحياء التراث بطريقة معاصرة، كما يُعزز من الهوية الثقافية في المنتجات الحديثة.

كما يُمكن توظيف زخارف التلي في تصميم المشغولات الفنية مثل الحقائب، الوسائد، والأغطية المنزلية، من خلال إعادة تدوير الأقمشة القديمة وإضافة لمسات زخرفية مميز، ويُعزز أيضاً من مفهوم الاستدامة، حيث يتم دمج الخامات المعاد تدويرها مع زخارف التلي لإنتاج قطع فنية ذات طابع تراثي ومعاصر في آنٍ واحد.



صورة رقم (٤)

امراه وهي تطرز بالشرائط المعدنية الذهبية (https 29)



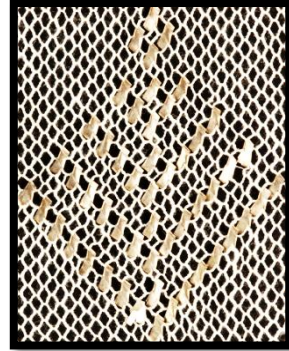
صورة رقم (٣)

التلي الشبكي حيث يُشكل زخارف أكثر تعقيداً وتفاصيل دقيقة، (https 33)



صورة رقم (٦)

ثياب مطرز بالتلي يظهر دقة تفاصيل الوحدات الزخرفية ومهارة الصانع الحرفية (https 25)



صورة رقم (٥)

وحدة زخرفية مطرزه على النسيج الشبكي لفن التلي (https 27)

دور زخارف التلي في الحفاظ على الهوية الثقافية:

يُعتبر فن التلي أداة مهمة للحفاظ على الهوية الثقافية والتراث الشعبي، حيث يُجسد مهارات الأجداد ويُعبر عن قيم المجتمع، ويُعد توظيف زخارف التلي في المشغولات الفنية وسيلة فعالة لإعادة إحياء التراث ونقله للأجيال الجديدة بطرق مبتكرة. إن إدخال زخارف التلي ضمن التصميمات المعاصرة يُعزز من قيم الانتماء والاعتزاز بالهوية، كما يُساهم في إثراء سوق المشغولات اليدوية ذات الطابع الثقافي.

وفي ضوء ذلك، يُمكن القول إن زخارف التلي تُعد تراثًا فنيًا غنيًا يحمل في طياته عناصر جمالية ووظيفية، ويُمكن استثماره في مجالات الأشغال الفنية لتحقيق التوازن بين الأصالة والمعاصرة، مع تعزيز مفاهيم الاستدامة وإعادة التدوير.



صورة رقم (٨)
شارلوت واصف المصرية ملكة
جمال الكون (18-860)



صورة رقم (٧)
الملكة نازلي ترتدي التلي (18-860)



صورة رقم (٩)
امراه خليجية وهي تطرز التلي (26 https)



صورة رقم (١١)
الاميرة ياسمين أغا خان بـثياب
من التلي (https 20)



صورة رقم (١٠)
الفنانة الامريكية اليزابيث تايلور
بـثياب من التلي (https 22)



صورة رقم (١٣)
سيده مصريه تتزين بـثياب من التلي
(https 25)



صورة رقم (١٢)
سيده مصريه بـثياب كامل مع
الطرحه من التلي (https 31)



صورة رقم (١٥)
الفنانة إسعاد يونس وجلباب تلي
بتصميم معاصر (١٧٠-٩)



صورة رقم (١٤)
الفنانة يسرا ترندى بلوزة بتصميم
معاصر من التلي (١٧٠-٩)

الإطار التطبيقي:

نفذت تجربة البحث على عينة عشوائية من طلاب الفرقة الخامسة- كلية التربية الفنية - جامعة المنيا - العام الدراسي ٢٠٢٢- ٢٠٢٣ وعددهم ٣٢ طالب وطالبة حيث أن لديهم بعض الخبرات السابقة المناسبة لتطبيق هذه التجربة وذلك من خلال مقرر (ورشة فنون)، واستغرقت فترة التطبيق ثمان لقاءات بواقع أربع ساعات لكل لقاء اسبوعياً.

ولقد اشتمل الإطار التطبيقي على المحاور التالية:

أولاً: الفكر الفلسفي للتجربة البحثية.

ثانياً: الدمج بين فن التلي وأسلوب نسيج الخرز وإعادة التدوير.

ثالثاً: الأسس الجمالية والتقنية للتكامل.

رابعاً: مراحل المعالجة الفنية للخامات.

خامساً: التطبيقات العملية لإنتاج المشغولات.

سادساً: نتائج التجربة الطلابية.

أولاً الفكر الفلسفي للتجربة البحثية:

ويشمل التكامل بين زخارف التلي وإعادة تدوير الملابس في إنتاج مشغولات فنية معاصرة؛ حيث يُعد الجمع بين التراث والتقنيات الحديثة في مجال الأشغال الفنية من أبرز اتجاهات الفن المعاصر، حيث يسعى الفنانون والمصممون إلى توظيف المفردات التراثية بأساليب جديدة تُواكب متطلبات العصر. وفي ضوء ذلك، جاءت فكرة هذا البحث لتفعيل فن التلي - أحد الفنون التراثية ذات الطابع الزخرفي الأصيل - من خلال إعادة صياغة وحداته الزخرفية وتطبيقها على ملابس معاد تدويرها بأسلوب نسيج الخرز لإنتاج مشغولات فنية وظيفية تعكس التكامل بين الأصالة والمعاصرة.

يُحقق هذا الدمج بين زخارف التلي وتقنيات نسيج الخرز أهدافاً جمالية ووظيفية مستدامة في آنٍ واحد، إذ يُسهم في استثمار الخامات المتوفرة وإطالة عمر استخدامها، إلى جانب إثراء الجانب الجمالي للمنتج الفني؛ كما أن إعادة تدوير الملابس غير المستخدمة يمنحها حياة جديدة ذات طابع فني مبتكر، مع الحفاظ على روح التراث التي تجسدها زخارف التلي.

ثانياً الدمج بين فن التلي وأسلوب نسيج الخرز وإعادة التدوير:

يستند هذا الدمج إلى فكرة المزوجة بين الخامة والتقنية، أي تحويل الخامة غير المستخدمة (الملابس القديمة) إلى مساحة إبداعية تُعاد صياغتها من خلال وحدات زخرفية مُستوحاة من التلي ومُنَفَّذة بالخرز.

إن التطوير في مجال الأشغال الفنية لا يتحقق إلا عبر إعادة توظيف الخامات وإدماج التقنيات التراثية ضمن معالجات معاصرة تفتح آفاقاً جديدة للابتكار الفني لأن فن التلي يقوم على التكرار الإيقاعي للعناصر الزخرفية (الهندسية والنباتية)، بينما يتميز أسلوب نسيج الخرز بالقدرة على محاكاة هذه الإيقاعات الزخرفية الدقيقة عبر تدرج الألوان وتنوع الأحجام. ومن ثم، فإن استخدام الخرز بديلاً لخيط التلي التقليدية يُمثل رؤية معاصرة مستدامة تعيد إنتاج التراث بلغة جديدة دون الإخلال بأصالته.

ثالثاً الأسس الجمالية والتقنية للتكامل:

يرتكز هذا التكامل الفني على مجموعة من المبادئ التصميمية، من أبرزها:

- **الإيقاع والتكرار:** من سمات التلي الأصلية التي جرى الحفاظ عليها في الوحدات المنفذة بالخرز.
- **التباين اللوني:** استُخدم الخرز بألوانه المختلفة لمحاكاة بريق خيوط التلي، مع إضافة لمسات لونية عصرية مثل الأزرق الفيروزي والأرجواني.
- **الملمس البصري والملمس:** أضفى الخرز طابعاً ملمسياً مميزاً على سطح القماش، مما زاد من قيمته التشكيلية.
- **التوازن البصري:** تمت مراعاة توزيع الوحدات الزخرفية بشكل متوازن بين مناطق الكثافة والزخرفة البسيطة، فإن المحافظة على توازن العلاقة بين الزخرفة والخامة يضمن نجاح العمل الفني في تحقيق التناسق البصري والوظيفي في آنٍ واحد.



صورة رقم (١٨)
مرحلة متقدمة لاستكمال نسيج
الخرز لوحدة التلة المصممة



صورة رقم (١٧)
تصميم من وحدات التلي الزخرفية
والبدء في تنفيذه بأسلوب نسيج الخرز



صورة رقم (١٦)
تصميم من الوحدات الزخرفية
لفن التلي وعمل مقترح لوني

رابعاً مراحل المعالجة الفنية للخامات:

تم اتباع خطوات منهجية في تنفيذ المشغولات الفنية، وفق المراحل التالية:

١. اختيار الملابس غير المستخدمة:

تم توجيه الطلبة (عينة البحث) الى البحث عن زي شخصي غير مستخدم (أي انه كان يستخدمه في الماضي ولسبب ما لم يعد يستخدمه)، والملابس غير المستخدمة مثل (بلوذة، جيبية، قميص، شيميز، عباية، بنطلون، جاكيت، تونيك، بلطو، سويت شيرت، كارديجان، بدلة)

وعند السؤال والبحث والفرز وجد أن عدم استخدام هذه الملابس راجع إلى:

- وجود اتساخ شديد ولم يمكن التغلب عليه.
 - تعرض الزي الى قطع أو تنسيل في مساحة معينة.
 - عدم تقصيل لبس هذا الزي واعتباره موضة قديمة.
 - غير مناسب لبعض الأماكن والمناسبات.
 - تغير لونه بسبب غسلة أكثر من مرة.
- وأخيرا تم جمع مجموعة من الملابس القطنية والكتانية والالياف الصناعية ذات الخامات الجيدة التي يمكن إعادة توظيفها دون فقدان جودتها.

٢. المعالجة الأولية:

غُسلت الملابس ونُظفت من الأتربة وتم كويها بالبخار لإزالة أي تجاعيد أو آثار تخزين.

٣. تحديد مناطق التوظيف الزخرفي:

جرى تحديد مواضع زخارف التلي المنفذة بالخرز وفقاً للتكوين الجمالي للقطعة (مثل الصدر، الأكمام، الحواف، أو منطقة الجيب.. الخ).

٤. اختيار الخامات التكميلية:

استُخدم الخرز الزجاجي والمعتم والكريستال وخرج النجف والخيوط الحريرية والخيوط القطنية وازرار مختلفة الاحجام والاشكال، وأشرطة الدانتيل وأشرطة الستان والأورجانزا لتشكيل وتنفيذ وحدات زخرفية جديدة مستوحاة من أشكال ووحدات فن التلي.

٥. مرحلة التصميم والتنفيذ:

تم تصميم الوحدات على حسب المساحة والمكان المطلوب وعمل أكثر من مقترح لوني على حسب لون الزي والخيوط والازرار، ثم اختيار واحد لتنفيذه عن طريق أسلوب نسج الخرز يدوياً وعند الانتهاء تم استخدام تقنيات التثبيت بغرز التطريز الدقيقة، بما يُحقق التكرار الزخرفي المميز لوحدات التلي وبما يتماشى مع روح العصر، وبأسلوب تكاملي يجمع بين النسيج والزخرفة.

٦. التشطيب النهائي:

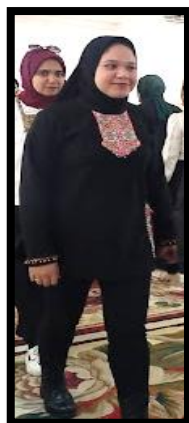
أُعيد تشكيل بعض القطع بما يحقق الوظيفة الجمالية والعملية في آنٍ واحد (مثل تحويل فستان إلى سترة فنية، أو بلوزة إلى قطعة ديكور يمكن ارتداؤها في المناسبات) واضيفت بعض المكملات مثل شرائط الدانتيل وبعض الازرار لإخراج المشغولة في شكلها النهائي.

خامسا التطبيقات العملية لإنتاج المشغولات:

تم إنتاج مجموعة من المشغولات عبارة عن ملابس معاد تدويرها باستخدام زخارف التلي المنفذة بأسلوب نسيج الخرز، وعددهم ٣٢ مشغولة وتنوعت كالتالي:

المشغولات الفنية ناتج التجربة الطلابية

المشغولة الفنية الاولى



الطالبة: الاء محمود

المشغولة الفنية الثانية



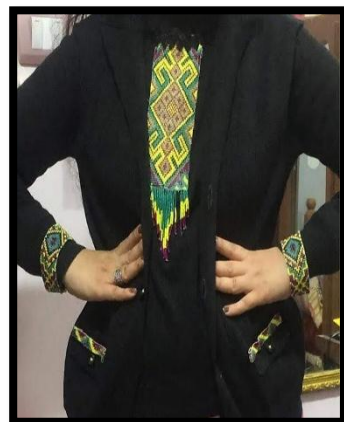
الطالبة: مريم رضا

المشغولة الفنية الثالثة



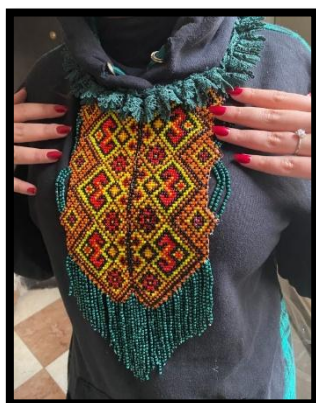
الطالب: احمد جمال

المشغولة الفنية الرابعة



الطالبة: ايناس عبد اللطيف

المشغولة الفنية الخامسة



الطالبة: حبيبة علاء

المشغولة الفنية السادسة



الطالبة: ساندرا اسامة

المشغولة الفنية السابعة



الطالبة: سيمون ايمن

المشغولة الفنية الثامنة



الطالبة: شروق محسن

المشغولة الفنية التاسعة



الطالبة: فاطمة الزهراء

المشغولة الفنية العاشرة



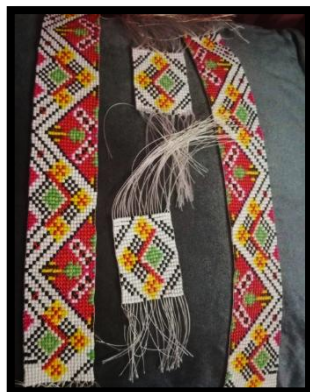
الطالبة: مادلين جمال

المشغولة الفنية الحادية عشر



الطالبة: مادونا سليمان

المشغولة الفنية الثانية عشر



الطالبة: مارتينا عادل

المشغولة الفنية الثالثة عشر



الطالبة: مارينا اخنوخ

المشغولة الفنية الرابعة عشر



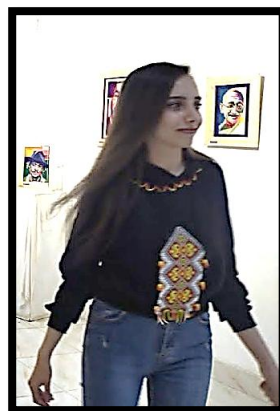
الطالبة: مارينا عبد المسيح

المشغولة الفنية الخامسة عشر



الطالبة: مريام حكيم

المشغولة الفنية السادسة عشر



الطالبة: مريم مسامح

المشغولة الفنية السابعة عشر



الطالبة: يوستينا ايهاب

المشغولة الفنية الثامنة عشر



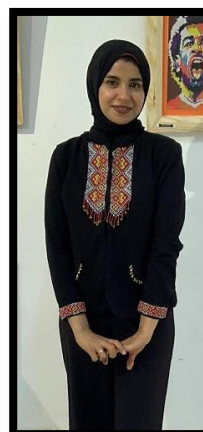
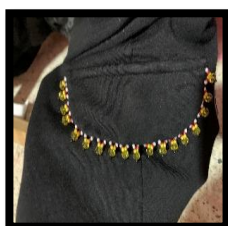
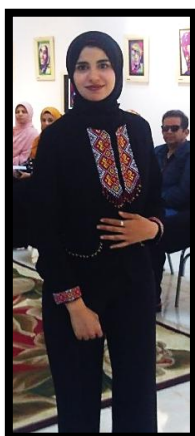
الطالبة: يارا ابراهيم

المشغولة الفنية التاسعة عشر



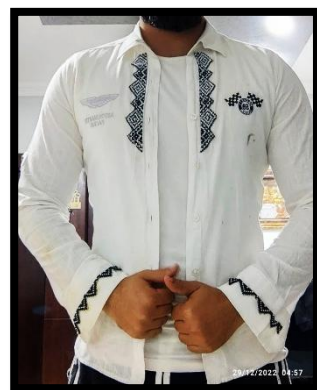
الطالبة: هدي محمد منصف

المشغولة الفنية العشرين



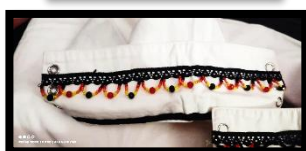
الطالبة: هايدي عصام

المشغولة الفنية الواحد وعشرين



الطالب: الفريد ملاك

المشغولة الفنية الاثنى عشر



الطالبة: الاء محمد زيان

المشغولة الفنية الثلاثة والعشرين



الطالبة: مروة منتصر

المشغولة الفنية الرابعة والعشرين



الطالب: محمود طه

المشغولة الفنية الخامسة والعشرين



الطالبة: غادة محمد نور

المشغولة الفنية السادسة والعشرين



الطالبة: رضوى محمد

المشغولة الفنية السابعة والعشرين



الطالبة: امه احمد رفاعي



المشغولة الفنية الثامنة والعشرين



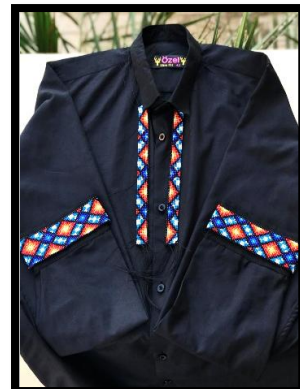
الطالبة: ايه غزالي



المشغولة الفنية التاسعة والعشرين



الطالب: طه محمد

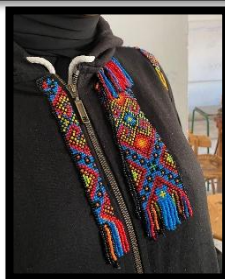
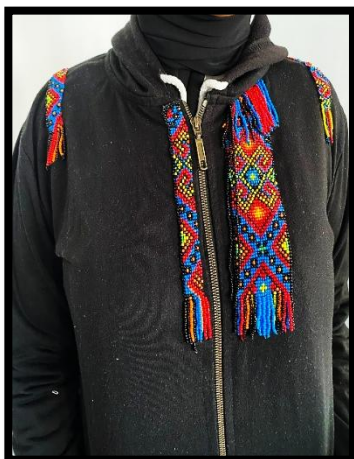


المشغولة الفنية الثلاثين



الطالبة: كارولين سامي

المشغولة الفنية الواحد وثلاثين



الطالبة: غادة عماد

المشغولة الفنية الاثنتين وثلاثين



الطالبة: نورهان محمد

سادساً نتائج التجربة الطلابية:

١- تحقيق التكامل بين التراث والمعاصرة:

وهو من اهم نتائج التجربة الطلابية؛ حيث عكس كل نموذج فكرة إعادة التدوير المستدام وقدم قراءة جديدة للتراث عبر التشكيل الحديث بالخامة وأن الابتكار في مجال الأشغال الفنية يتحقق عندما يتفاعل الفنان مع التراث دون نسخه، بل يُعيد صياغته في ضوء الخامات المتاحة ورؤية العصر؛ وأظهرت هذه التجربة أيضاً أن تحويل زخارف التلي من خيوطها المعدنية إلى خرز ملون لا يفقدها هويتها التراثية، بل يمنحها روحاً جديدة تعزز حضورها في المشهد الفني المعاصر؛ كما أن إعادة تدوير الملابس أضفت على العملية بُعداً بيئياً واقتصادياً، مما يجعل التجربة قابلة للتطبيق في مشروعات صغيرة تُلبّي احتياجات سوق العمل الفني واليدوي وامكانية انتاج مشغولة فنية وظيفية (مكمل زي) قائمة على زخارف التلي من خلال إعادة تدوير الملابس غير المستخدمة.

٢- التغلب على بعض الصعوبات التي واجهت تطبيق التجربة البحثية مثل:

- اختيار قطعة الملابس والتأكد من عدم استخدامها نظراً لعيب موجود بها أو وجهة نظر خاصة بعدم استخدامها.

- صعوبة تكرار لبس مكمل الزي اثناء التنفيذ أكثر من مرة ورفض اللبس أو التصوير بالزي من البنات للمعينة او أخذ المقاسات وإخراج المشغولة في شكلها النهائي وتم التغلب عليها بمساعدة معاونات أعضاء هيئة التدريس وعدم اظهار الوجه في الصورة إلا بعد موافقة أولياء الأمور وبالطبع الشخص نفسه عينة التجربة البحثية.

٣- التأكد من جودة المنتج واختباره عن طريق غسلة سواء بالماء البارد أو الساخن وتم وضع التعليمات على كل قطعه لأنه وجد أن بعض القطع عند غسلها بالماء الساخن يفقد الخرز لونه وخصوصاً مع الغسيل المتكرر فنصحنا بالغسيل لبعض القطع بالماء البارد.

٤- عمل معرض طلابي لعرض نتائج التجربة وذلك بعد إصرار عينة البحث بعرض مكملات الزي ناتج التجربة مما يدل على سعادتهم بالنتائج والتفكير الفعلي للكثير منهم بإنشاء مشروعات صغيرة ومتناهية الصغر.

المعالجات الإحصائية:

للتحقق من صحة الفرض: قام الباحث بتصميم استمارة لتحكيم البنود الخاصة بتطبيقات البحث، حيث اشتملت الاستمارة على ستة بنود أساسية، ومن ثم قام الباحث بعرض بنود الاستمارة: على لجنة من الأساتذة المتخصصين بهدف التحقق من صدق تلك البنود، حيث قامت اللجنة بإجراء بعض التعديلات في صياغات بعض العبارات الواردة في بنود الاستمارة لتأتي في صورتها النهائية جدول رقم (٥)، ولقد استخدم الباحث الاستمارة في تحكيم المشغولات الفنية الخاصة بتطبيقات البحث من خلال لجنة من المحكمين من أساتذة التخصص (*).

وقد قام الباحث - وبناء على نتائج تحكيم المشغولات الفنية - بمعالجة النتائج تمهيداً لحسابها إحصائياً:

- ١ - حساب تكرارات استجابات عينة البحث تحت درجات (مقبول، جيد، جيد جداً، ممتاز).
- ٢ - أعطيت أوزان نسبية لكل بديل من البدائل الأربع السابقة وكانت (١ - ٢ - ٣ - ٤) على التوالي.

- ٣ - يتم حساب الوزن النسبي وذلك بالمعادلة التالية (١٠-١٥٥):

$$\text{الوزن النسبي} = ١ \times ١ + ٢ \times ٢ + ٣ \times ٣ + ٤ \times ٤$$

- ٤ - يتم حساب المتوسط الحسابي وذلك بالمعادلة التالية:

$$\text{المتوسط الحسابي} = \frac{\text{الوزن النسبي}}{\text{عدد المحكمين}}$$

- ٥ - يتم حساب النسبة المئوية وذلك بالمعادلة التالية:

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{الوزن النسبي}}{\text{عدد المحكمين} \times (٤ \text{ أعلى درجة وزنيه})}$$

(*) لجنة تحكيم نتائج التجربة البحثية:

١. د/أمال حمدي اسعد عرفات (أستاذ الأشغال الفنية والتراث الشعبي المتفرغ - كلية التربية الفنية - جامعة المنيا).
٢. د/أ. وجدي رفعت فريد نخلة (أستاذ الأشغال الفنية وعميد كلية التربية النوعية الاسبق - جامعة اسيوط).
٣. د/أ. حسام الدين احمد محمد (أستاذ الأشغال الفنية - كلية التربية الفنية - جامعة حلوان).
٤. د/أ. باسم كمال البكري عبد المقصود (أستاذ الأشغال الفنية - كلية التربية النوعية - جامعة المنوفية).
٥. د/أ. اميمة رءوف محمد (أستاذ الملابس والنسيج بقسم الاقتصاد المنزلي - كلية التربية النوعية - جامعة المنيا).

جدول رقم (٥)

حساب الوزن النسبي والمتوسط الحسابي والنسبة المئوية للمشغولة الفنية الأولى

النسبة المئوية %	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	تقدير المحكم				البند
			ممتاز	جيد جداً	جيد	مقبول	
١٠٠.٠٠%	٤.٠٠	٢٠	٥				١- مدى الاستفادة من زخارف التلي في إعادة تدوير الملابس غير المستخدمة وارتباط الفكرة بالموضوع وابتكار الحلول الفنية باستخدام إعادة التدوير وزخارف التلي.
٩٠.٠٠%	٣.٦٠	١٨	٣	٢			٢- مدى التوازن بين الشكل والمضمون، الانسجام اللوني، والقدرة على التعبير البصري.
١٠٠.٠٠%	٤.٠٠	٢٠	٥				٣- مدى قابلية العمل للاستخدام العملي، التناسب مع الغرض، ومراعاة الأمان وسهولة الاستخدام.
٩٥.٠٠%	٣.٨٠	١٩	٤	١			٤- جودة التشطيب، دقة استخدام تقنيات التلي، وإتقان التفاصيل الفنية.
٩٠.٠٠%	٣.٦٠	١٨	٣	٢			٥- التكامل بين الهوية الثقافية والتراث الشعبي مع الاتجاهات الفنية المعاصرة.
٩٥.٠٠%	٣.٨٠	١٩	٤	١			٦- مدى استجابة العمل الفني لاحتياجات سوق العمل وإمكانية تسويقه واستخدامه بشكل مستدام.
٩٥.٠٠%	١٩.٠٠	١١٤					الدرجة الكلية للمشغولة الفنية الأولى
	٣.١٧	١٩					متوسط الدرجة الكلية للمشغولة مقسومة على عدد بنود الاستمارة.

وتم استخدام المعالجة الاحصائية كما في جدول رقم (١) لكل المشغولات البالغ عددهم (٣٢) ناتج التجربة البحثية الطلابية فكانت النتائج كما في جدول رقم (٢) حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للمشغولات الفنية ما بين (٤:٣.٦٠) ، كما تراوحت النسب المئوية للمشغولات الفنية ما بين (٩٠% : ١٠٠%) بما يفيد وجود دلالة ايجابية

تشير إلى قدرة الطالب علي الاستفادة من الوحدات الزخرفية لفن التلي عن طريق أسلوب نسيج الخرز في إعادة تدوير الملابس غير المستخدمة لإنتاج مشغولات فنية معاصرة، وبما أن المتوسط الحسابي الحقيقي لدرجة كل محكم بشكل مستقل أكبر من المتوسط الافتراضي والتي قيمته (٢.٥) إذاً يمكننا القول بأنه قد تحققت جميع بنود البطاقة في كل عمل علي حدى مما يدل على تحقق فرضية البحث وهى إمكانية إنتاج مشغولة فنية وظيفية (مكمل زي) قائمة على زخارف التلي من خلال إعادة تدوير الملابس غير المستخدمة، واتقان الطلاب لموضوع البحث وهو الاستفادة من زخارف التلي في إعادة تدوير الملابس غير المستخدمة عن طريق التجريب من خلال أسلوب نسيج الخرز لاستحداث مشغولات فنية معاصرة .

جدول رقم (٦)

جدول مجمع لحساب الوزن النسبي والمتوسط الحقيقي والنسبة المئوية لكل

المشغولات الفنية ناتج التجربة البحثية

المشغولة الفنية	الوزن النسبي لكل مشغولة فنية	المتوسط الحقيقي لكل مشغولة فنية	النسبة المئوية
١	١٩	٣.١٧	%٩٥.٠٠
٢	١٨.٧	٣.١١	%٩٣.٣٣
٣	١٨.٧	٣.١١	%٩٣.٣٣
٤	١٧.٨	٢.٩٧	%٨٩.١٧
٥	١٨.٨	٣.١٤	%٩٤.١٧
٦	١٩	٣.١٧	%٩٥.٠٠
٧	١٨.٣	٣.٠٦	%٩١.٦٧
٨	١٨.٨	٣.١٤	%٩٤.١٧
٩	١٨.٨	٣.١٤	%٩٤.١٧
١٠	١٨.٨	٣.١٤	%٩٤.١٧
١١	١٨.٧	٣.١١	%٩٣.٣٣
١٢	١٧.٨	٢.٩٧	%٨٩.١٧
١٣	١٨.٨	٣.١٤	%٩٤.١٧
١٤	١٨.٧	٣.١١	%٩٣.٣٣

النسبة المئوية	المتوسط الحقيقي لكل مشغولة فنية	الوزن النسبي لكل مشغولة فنية	المشغولة الفنية
%٩١.٦٧	٣.٠٦	١٨.٣	١٥
%٩٤.١٧	٣.١٤	١٨.٨	١٦
%٩٤.١٧	٣.١٤	١٨.٨	١٧
%٩٣.٣٣	٣.١١	١٨.٧	١٨
%٨٩.١٧	٢.٩٧	١٧.٨	١٩
%٩٤.١٧	٣.١٤	١٨.٨	٢٠
%٩٣.٣٣	٣.١١	١٨.٧	٢١
%٩٥.٠٠	٣.١٧	١٩	٢٢
%٩٣.٣٣	٣.١١	١٨.٧	٢٣
%٩٣.٣٣	٣.١١	١٨.٧	٢٤
%٨٩.١٧	٢.٩٧	١٧.٨	٢٥
%٩٥.٠٠	٣.١٧	١٩	٢٦
%٩٥.٠٠	٣.١٧	١٩	٢٧
%٩١.٦٧	٣.٠٦	١٨.٣	٢٨
%٩٤.١٧	٣.١٤	١٨.٨	٢٩
%٩٥.٠٠	٣.١٧	١٩	٣٠
%٩٥.٠٠	٣.١٧	١٩	٣١
%٨٩.١٧	٢.٩٧	١٧.٨	٣٢

نتائج البحث:

أسفرت التجربة التطبيقية التي تناولت إعادة تدوير الملابس غير المستخدمة باستخدام زخارف التلي المنفذة بخامة الخرز عن مجموعة من النتائج المهمة التي تُسهم في تطوير مجال الأشغال الفنية، وتدعم الاتجاهات الحديثة نحو المعاصرة والاستدامة ويمكن تلخيص أهم النتائج فيما يلي:

١. تحقيق التكامل بين الأصالة والمعاصرة:
أثبتت التجربة أن استلهم زخارف التلي وتنفيذها بخامة الخرز يخلق لغة تشكيلية جديدة تُوازن بين الطابع التراثي والمظهر الحديث، مما يُعزز من القيمة الفنية للمنتج ويجعله قابلاً للدمج في الموضة المعاصرة دون فقدان هويته الثقافية.
٢. إثراء الجانب الجمالي للملابس المعاد تدويرها:
أظهرت نتائج التحكيم أن توظيف وحدات التلي بالخرز أضفى على الملابس طابعاً زخرفياً مميزاً من حيث الإيقاع البصري، والتباين اللوني، والملمس للمس، مما رفع من القيمة التشكيلية للقطعة الفنية مقارنة بالحالة الأصلية قبل إعادة التدوير.
٣. تحقيق البعد الوظيفي للمشغولة الفنية:
جاءت استجابات المحكمين إيجابية فيما يتعلق بالجانب الوظيفي، إذ توافرت في المنتجات خصائص الاستخدام العملي إلى جانب الجانب الجمالي، مما يجعلها مشغولات فنية وظيفية قابلة للتسويق ضمن مشروعات صغيرة أو متناهية الصغر أو خطوط إنتاج حرفية.
٤. تعزيز مفاهيم الاستدامة البيئية:
بيّنت التجربة أن إعادة تدوير الملابس القديمة ساهمت في تقليل الهدر المادي وتقليل النفايات النسيجية، كما قدمت نموذجاً فنياً يدعم الاتجاه العالمي نحو الاستدامة في تصميم الأزياء والأشغال الفنية.
٥. إبراز مرونة خامه الخرز في محاكاة تقنيات التلي:
أظهرت المعالجات الفنية أن الخرز يمكنه تحقيق الإيقاع البنائي والزخرفي الذي تميز به التلي التقليدي، مع إمكان توظيفه في تصميمات دقيقة ومتنوعة من حيث الشكل واللون، مما يُعد تطويراً تقنياً مهماً في مجال الأشغال الفنية.
٦. تفعيل الحس الابتكاري لدى الباحث والفئة المستهدفة:
ساهم البحث في تنمية القدرة على التفكير التصميمي الإبداعي لدى عينة التجربة، من خلال إعادة توظيف عناصر التراث الشعبي في قوالب معاصرة، مع تحقيق الاتساق الفني والوظيفي في النواتج النهائية.

٧. ارتباط نتائج التحكيم بالمحاور الجمالية والوظيفية:

أوضحت نتائج استمارة التحكيم (التي تضمنت بنودًا تتعلق بالابتكار، التكوين، الخامات، الاتقان، الوظيفة، والانتماء الثقافي) أن النماذج المنتجة حققت متوسطات مرتفعة في جميع البنود، وهو ما يؤكد نجاح التجربة في تحقيق أهدافها وتحقيق فرضية البحث وهي انتاج مشغولة فنية وظيفية (مكمل زي) قائمة على زخارف التلي من خلال إعادة تدوير الملابس غير المستخدمة.

توصيات البحث:

في ضوء النتائج السابقة، توصل الباحث إلى عدد من التوصيات التي يمكن أن تسهم في تطوير ميدان الأشغال الفنية والتربية الفنية، وهي كما يلي:

١. توسيع نطاق الاستفادة من فنون التراث في تصميم المشغولات الفنية المعاصرة باستخدام خامات وتقنيات حديثة كالخرز، الخيوط المعدنية، أو الأقمشة المعاد تدويرها.

٢. اعتماد إعادة التدوير كمدخل تربوي وفني في إدخاله ضمن مناهج التربية الفنية في الجامعات والمدارس، لما له من أثر في تنمية الوعي البيئي والفكري لدى الطلاب.

٣. تشجيع المشروعات الصغيرة ذات الطابع التراثي عن طريق تبني مؤسسات المجتمع المدني والمراكز الحرفية لمثل هذه التجارب لتدريب الشباب والنساء على إعادة توظيف الملابس وإنتاج مشغولات فنية قابلة للتسويق محليًا ودوليًا.

٤. الاستفادة من التكنولوجيا في تطوير الزخارف عن طريق برامج التصميم الرقمي لتطوير وحدات زخرفية مستلهمة من التلي يمكن تنفيذها بالخرز أو الطباعة الحرارية على الأقمشة المعاد تدويرها.

٥. توجيه البحوث المستقبلية نحو التكامل بين الفن والبيئة بمزيد من الدراسات نحو توظيف الفنون التراثية في قضايا الاستدامة، وخاصة في مجالات التصميم، الأشغال الفنية، والأزياء.

المراجع والمصادر:

أولاً المراجع العربية:

- ١- احمد الفار، مايسة (٢٠٢٣). معايير الاستدامة وأثرها في تصميم النحت المعاصر .مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، جامعة بدر، مج ٨، ع ٣٩، مايو.
Retrieved from https://journals.ekb.eg/article_185517.html
- ٢- حسني، منى عبد الرحمن (٢٠١٩). مفاهيم التصميم والتكنولوجيا في الفنون التطبيقية. الإسكندرية. مكتبة الأنجلو.
- ٣- حمدي، منى عبد القادر (٢٠٢١). الاستدامة والتطوير في الفنون التطبيقية: منظور بيئي معاصر. مجلة كلية الفنون التطبيقية. جامعة حلوان. مج ٤١، ع ١.
- ٤- زكريا الشربيني (١٩٩٥). الإحصاء وتصميم التجارب في البحوث النفسية والاجتماعية والتربوية، مكتبة الأنجلو، القاهرة.
- ٥- سالم، أحمد عبد الحميد (٢٠١٨). الزخارف الشعبية ودورها في تشكيل الهوية الثقافية . القاهرة: دار الإبداع.
- ٦- السرجاني، فاطمة أحمد (٢٠١٧). الفنون التراثية والتربية الفنية المعاصرة. مكتبة الأنجلو المصرية. القاهرة.
- ٧- السيد، أميرة السيد عبد العظيم (٢٠٢٢). أثر مبادئ الاستدامة على تطور الفكر التصميمي للأثاث المعاصر. مجلة تصميم الأثاث، جامعة ٦ أكتوبر، مج ٩، ع ٣، يوليو.
Retrieved from https://maut.journals.ekb.eg/article_249366.html
- ٨- عابد، سامية (٢٠١٩). دور الفن في التوعية البيئية: دراسة في توظيف الخامات المستهلكة في الأعمال التشكيلية .مجلة بحوث التربية الفنية. جامعة حلوان. مج ٣٤، ع ٢.
- ٩- عثمان، سهير محمود، خليل، دعاء أحمد حامد، ابراهيم، نور محمد (٢٠٢٢). القيم الجمالية لحرفة التلي التراثية ودورها في إثراء المشروعات الصغيرة. مجلة التصميم الدولية، الجمعية العلمية للمصممين، مج ١٢، ع ١.
Retrieved from <http://search.mandumah.com/Record/1294450>
- ١٠- فاروق نيفين حسين (٢٠١٨). فن التلي مصدراً لإبداع تصميمات طباعية لأقمشة مكملات الأثاث. مجلة التصميم الدولية، الجمعية العلمية للمصممين، مج ٨، ع ٤.
Retrieved from <http://search.mandumah.com/Record/985787>
- ١١- مجمع اللغة العربية (٢٠٠٤). المعجم الوسيط (الجزء الثاني). القاهرة: دار الدعوة.
- ١٢- محمد، شيماء مصطفى احمد (٢٠٢٤). إعادة تدوير الأقمشة في تصاميم أزياء شبابية

- معاصرة باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي تحقيقًا للاستدامة في صناعة الأزياء،
مجلة التصميم الدولية. جامعة الفنون التطبيقية، مصر. مج ١٤، ع ٥، سبتمبر.
- ١٣- محمود، جيهان فؤاد محمد (٢٠٢٢). تطوير الفكر الإبداعي للمصمم لثقافة إعادة التدوير
والاستخدام (Upcycling) من منظور التصميم الصناعي. مجلة الفنون والعلوم التطبيقية،
كلية الفنون التطبيقية، جامعة دمياط، مج ٩، ع ٤، أكتوبر.
- ١٤- نجلاء حسين عبد العزيز (٢٠١٨). إعادة التدوير في التصميم الفني: مدخل للاستدامة
والإبداع. الإسكندرية، مكتبة الإشعاع الفنية .

ثانياً المراجع الأجنبية:

- 15- Doaa Mohammed Mahmoud Ahmed& Marwa Yassin (2023).The art of traditional embroidery of Siwa Oasis as an inspiration source for the design of innovative woven women's clothing fabrics. International Design Journal Volume 13, Issue 4, July and August. Retrieved from https://journals.ekb.eg/article_305345.html
- 16- Graedel, T. E., & Allenby, B. R. (2010). Industrial ecology and sustainable engineering (p. 27, 30). Upper Saddle River, NJ: Pearson Education.
- 17- Habq, Aya Lotfy Zakarya. & Al-Amir, Ahmed Shawky Ahmed Arida. (2023). Reuse as a sustainable principle applied in the Hall of Furniture Replicas at the Faculty of Applied Arts. Journal of Heritage and Design, Volume 3, Issue 18, December Egyptian Knowledge Bank (EKB) Journals.
- 18- Nuha Fawzi Abd al-Wahhab, (2018). "Al-tally" ascension journey from an Egyptian folk art to international fashion trend. Journal of Architecture, Arts and Humanistic Science, Vol. 2018, no.10. Retrieved from <https://search.emarefa.net/detail/BIM-952026>
- 19- UNESCO. (2019). Education for sustainable development: A roadmap (p. 13). Paris: United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization. HTTPs

ثالثاً المواقع الإلكترونية:

- 20- <https://ar.pinterest.com/pin/549017010835273705>
- 21- https://ar.wikipedia.org/wiki/أتالوس_الأول
- 22- <https://jentytharian.blogspot.com/2011/03/screen-star-elizabeth-taylor-passes.html>
- 23- <https://kenanaonline.com/users/tallyassuit/posts/103402>
- 24- <https://kenanaonline.com/users/tallyassuit/posts/103402>

- 25- https://mediaaws.almasryalyoum.com/news/large/2022/12/04/1967083_0.jpg
- 26- <https://tinyurl.com/4t2p4kx9>
- 27- <https://thezay.org/wp-content/uploads/2021/04/5.png>
- 28- <https://tinyurl.com/thezay>
- 29- https://www.alkhaleej.ae/sites/default/files/styles/social_large/public/2023-10/5520066.png?itok=3n_zGc2X
- 30- <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B9%D8%A7%D8%B5%D8%B1%D8%A9/>
- 31- https://www.almonitor.com/sites/default/files/styles/article_header_public/almpics/2019/05/Tally.jpg/Tally.jpg?h=a5ae579a&itok=3A_UN7dh
- 32- <https://www.ida2at.com/journey-of-tull-art-from-upper-egypt-to-the-world/>
- 33- <https://www.independentarabia.com/sites/default/files/thumbnails/image/2019/03/05/17531-1264013905.jpg>
- 34- https://www.iheritage.eu/featured_item/talli/?utm_source=chatgpt.com
- 35- https://english.ahram.org.eg/NewsContent/50/1208/537155/AlAhram-Weekly/Features/Promoting-the-craft-of-talli.aspx?utm_source=chatgpt.com

ملحقات البحث



بوستر المعرض الطلابي بعنوان ديفيلية من التراث



صور من افتتاح المعرض الطلابي بحضور السيد الأستاذ الدكتور عميد كلية
التربية الفنية ولقيف من الأساتذة ومعاوني أعضاء هيئة التدريس بالكلية